



الاتحاد
الحقوقيين العرب

بيان اتحاد الحقوقيين العرب بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الاتحاد

في مثل هذا اليوم الخامس عشر من يناير /كانون ثاني/ 1975 وقبل اربعين عاماً تأسس اتحاد الحقوقيين العرب استجابة لحاجة ملحة لحشد طاقات الحقوقيين العرب على امتداد الوطن العربي وتوظيف امكاناتهم دفاعاً عن القضايا القومية المصيرية وعن حقوق الانسان والحريات الاساسيه وعن سيادة القانون واستقلال القضاء وتحقيق العدالة.

وخلال مسيرة الاتحاد الطافرة اتسعت دائرة نشاطاته وتعززت علاقاته العربيه والدوليه بعد ان اكتسب عام 1976 الصفه الاستشاريه لدى الامم المتحدة كما حصل على صفة مراقب لدى اليونسكو وجامعة الدول العربيه موظفاً موقعه هذا للدفاع عن قضايا الامه وحقوقها المغتصبه وفي مقدمه منها قضية العرب المركزيه فلسطين متصدياً للمنظمات غير الحكوميه المعاديه للامه العربيه فاضحاً دعواتها المريبه واهدافها المغرضه. يصعب تقييم مسيرة السنوات الاربعين التي مرت على اتحاد الحقوقيين العرب منذ تاسيسه وحتى اليوم دون الاشاره الى مسيرة السنوات الاربعين نفسها التي مرت على الامه العربيه وقد كانت مثقله بالتطورات مليئه بالاحداث وغنيه بالدروس والعبر.

لقد حدثت على مدى السنوات الاربعين السابقه تغيرات اساسيه في تشكيله الواقع العربي وفي مجرى السياسه العربيه والعلاقات بين الدول العربيه وتغيرت الكثير من معالم الخارطة العربيه نفسها وعملية توزيع القوى والادوار على هذه الخارطة ولكن مابقي اساسياً وجوهرياً في نظر الاتحاد هو الحفاظ على استقلاليته ومهنيته رغم مختلف اشكال الضغوط التي تعرض لها ومحاولات ارغامه على تبني وجهة نظر دوله عربيه دون اخرى كما دعا الاتحاد وباستمرار الى نبذ حاله الفرقة والاختلاف بين الدول العربيه والى التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك.

ان من اهم اهداف الاتحاد المهنيه العمل من اجل تحقيق وحده التشريعات والقوانين العربيه وتطويرها وتحديثها من خلال ما قام به من ندوات وما اعده من بحوث ودراسات وما نظمه من دورات تدريبيه كان من اهمها ندوه توحيد التشريعات والقوانين العربيه التي اسفرت عن اعداد وثيقه تضمنت اهم المبادئ التي اصبحت احدى الوثائق التي استرشد بها مجلس وزراء العدل العرب كما كان من ابرز انجازاته ميثاق الشرف للحقوقيين العرب الذي اقره المؤتمر الثالث المنعقد في عمان في نيسان/ابريل/ 1985 والذي نص في بنوده الستة على التزام الحقوقيين العرب بالدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسيه وعدم المساهمه في التشريعات والمحاكم الاستثنائيه مع الحرص على تعزيز مبدأ استقلال القضاء وسيادة القانون.

ان ما قام به الاتحاد من انجازات لتحقيق اهدافه لا يتسع لتعدادها هذا البيان المختصر غير ان العدد الخاص لمجله الاتحاد -تحت الطبع- سيكون الوثيقه التي يمكن الرجوع اليها لمعرفة ما انجزه على صعيد تحقيق اهدافه كما ان الاحتفال بالذكرى الاربعين لتأسيسه التي تجري الاستعدادات لاقامتها بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للاتحاد ستكون هي الاخرى مناسبة لبيان ما انجزه على طريق تحقيق رسالته المهنيه كما و تدرس الشخصيات الحقويه التي تقوم بالاعداد للمؤتمر القادم اعاده النظر في المؤسسات المنبثقه عن الاتحاد وتعديل نظامه الاساسي تمهيدا لاعاده هيكلته بما يؤدي الى تعزيز دوره وتطوير ادائه وتمكينه من النهوض بمسؤولياته المهنيه والقوميه والانسانيه .

الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب

عمان: 15/ كانون الثاني/يناير/2015

منظمة غير حكومية ذات صفة استشارية لدى الأمم المتحدة

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية تليفون: 922944 الرمز البريدي 11192 بريد الكتروني: arabjuristsunion@yahoo.com
U.A.J. Non-Governmental organization of Consultative Status with the Economic and Social Council of the United Nations